متحركا ولا ساكنا وقد يجاب عن الاول بان السالبة صادقة بسلب
الموضوع او المراد باللسان المحل تغليبا وقد يجاب عن الثاني بان اعراف
اللسان فيه منع من لينه **وقد يقال له حرف لين ايضا وتارة حرف مد**
ايضا زيادة ايضا لافادة انه مع تسميته بما صاحبها يسمى بما قبلها وهذا
هو السر في امتناعه من ان نقول فقط كما قال في القسم الاول **ونقل عن**
المصنف في تسميتها حروف المد واللين اي في تسميتها
بكل من حروف المد وحروف اللين سواء كانت متحركة او ساكنة قبلها
حركة من جنسها اولا والناقل هو الجاربردي ونصه وقال بعض الفضلا
في شرح الهادي انما سميت لينة وحروف اللين وحروف المد وسائر
هذا الكلام بعينه وقال في اخره الا ان الالف اشد امتدادا وا
ستطالة اذ كان اوسع مخرجا **اي اذا كان احد حروف**
الاصول اسم كان ضمير يعود على الالف واحد منصوب بخبرها **ومن المعتل**
حال من حروف الاصول **خلاف الاسما الغير المتمكنة**
يرد على عمومه ذا في الاشارة فانهم صرحوا بها منقلبة عن واو **لان حروف**
العلة فيه اما ان يكون متعددا اعلم ان ما بعد اما في نحو هذا التركيب
وهو ان يكون مؤول بالكون وهو معنى وقد وقع خبرا عن حرف وهو
اسم عين من المعلوم انه يمتنع ان يقع المعنى خبرا عن العين الا بتاويل
كما في زيد عدل او رضى فيجب محذوف اي لان حال حرف العلة اما
كونه متعددا وهذا اوفق بمذهب البصريين واما في الخبر ان يقدر
المصدر مشتقا اي لان حروف العلة اما كائن متعددا وهذا اوفق
بمذهب الكوفيين وقريب من هذا ما ذكروه في قوله وما كان هذا
القرآن ان يفترى من دون **اضافة لفظه** بدليل صحة وقوعه
صفة بالنكرة نحو هذا لفظ معتل الفا **في احتمال الحركات**

اي

اي احتمال الحروف للحركات بخلاف الاحرف فانه عينه لا يحتمل الحركة
لان تحركها مع فتح ما قبلها يوجب نقلها فلهذا انقلبت الفا **والناقص**
فان لامه لا تحتمل الحركة لما ذكرنا وانما احتملها مع الف التثنية لان قلبها
يوجب حذفها لالتقاء الساكنين على حدة فيحصل لبس المثنى بالمفرد
لما وقع بين اليا والكسرة مستعمل اذ اليا
قد كسرتين فقد وقعت الواو بين كسر قبلها وكسر بعدها والواقع
بين شيئين لضادا انه مستقبل **كالضمة الواقعة بين الكسرتين**
بل الضمة بعد الكسرة ثقيلة ومن ثم اهمل في الكلام وزن فعل بكسر
الفا وضم العين على ما قيل **مع اعتلال فعلها** اي مع اعلاله اي
تغير حروف الفعل فيه **واعلم ان مراد المصنف تنبيه يكون على**
فعله تقييد المصدر الذي يحذف فاوه بقيد هو ان **يكون**
ذلك المصدر **منها** اي من جنس المصدر الذي **حذفت الواو من مضارعه**
بان يكون المضارع المعتل الفاعلي يفعل بكسر العين او المصدر لا يحذف
فاؤه الا اذا كان مضارعه يفعل والمكسور العين لا غير لوجل يوجل
وجلا ووضو يوضؤ وضاءة لكن المصنف ترك التصريح بهذا القيد واستغنى
عنه بقوله الذي يكون على فعله بكسر الفا لافادة معناه **لان المصدر**
المعتل الفا اذا لم يكن للحالة اي الهيئة
ليس على فعله الا فيما المضارع منه على يفعل
بكسر العين لحكم الاستقرا وهو التتبع **والوجه اسم مصدر**
قال السمين في اعرابه ولكل وجهة هو موليها في وجهة قولان
احدهما وتعزى للمبرد والفارسي انها اسم للمكان المتوجه اليه وعلى
هذا يكون اثبات الواو قياسا اذ هي غير مصدر والثاني انها مصدر
ويعزى للمازني وهو ظاهر كلام س فانه قال بعد ذكر حروف الواو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)